
المغامرات المصوّرة
لولو
الصغيرة
وصديقها
طبّوش
الثمن
٧٥ ق.ل.
١٠١
SCAN BY
BOB MORAN

المغامرات المصورة

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : نجاة جريديني

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : ميشال جانيك

ثمن العدد

لبنان : ٧٥ ق.ل - الجمهورية العربية السورية : ١٠٠ ق.س - العراق : ٧٠ فلسا - الاردن : ٧٠ فلسا - المملكة العربية السعودية : ١،٢٥ ريال - البحرين : ١٠٠ فلس - قطر : ١ ريال - دبي وأبو ظبي : ١،٥٠ درهم - الكويت : ١٠٠ فلس - السودان : ٧٠ مليما - جمهورية مصر العربية : ٧٠ مليما - ليبيا : ١٠ ق.ل - الجزائر : ٢ فرنك - تونس : ١٠٠ مليم - المغرب : ٢ درهم .

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

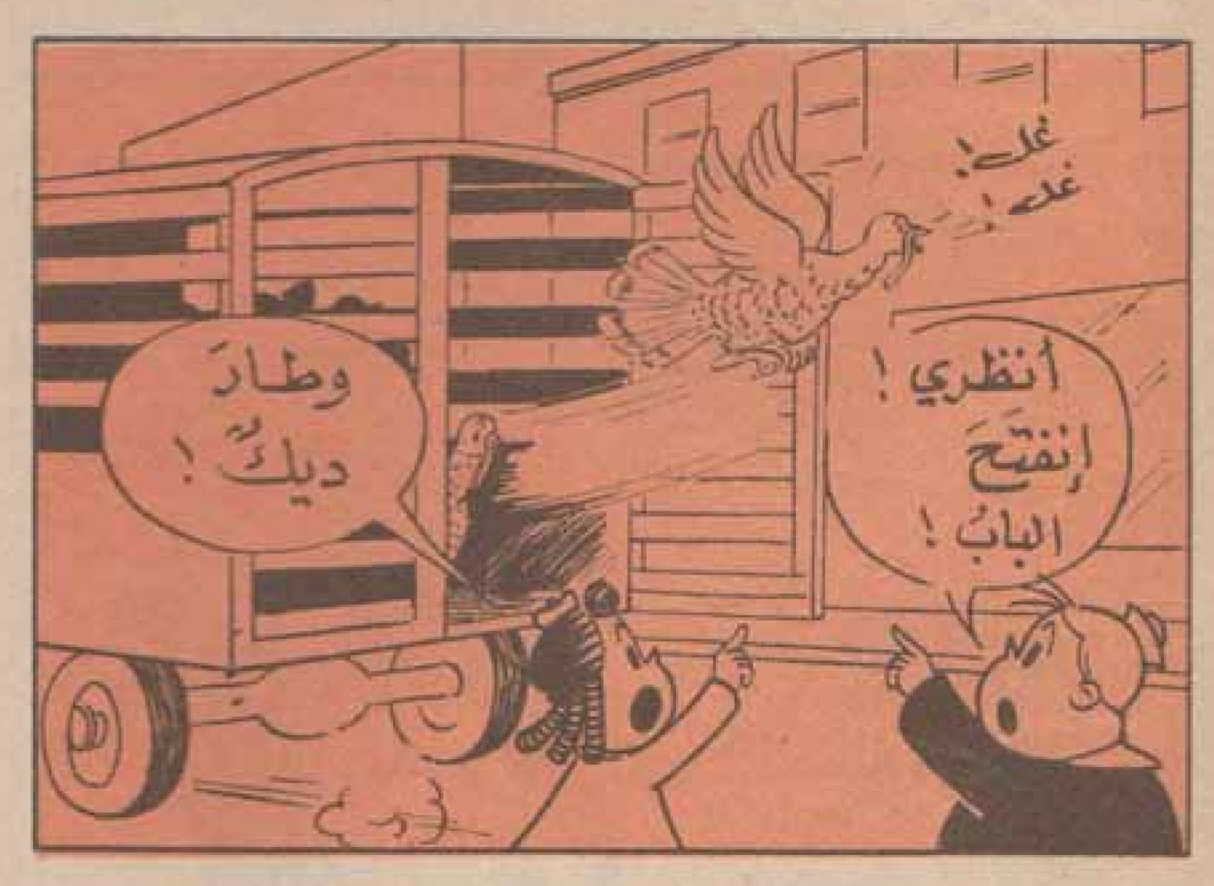
تلغرافيا : سوبرمان

مشكلة الديك

غل! غل! غل!

الآن تأكدت أننا في فصل الخريف!

طبعًا! إذا رأيت ديكًا روميًّا يعني ذلك اقتراب عيد الشكر!










لا فائدة! لن يذهب لأنه يحبك!!
كش! كش!

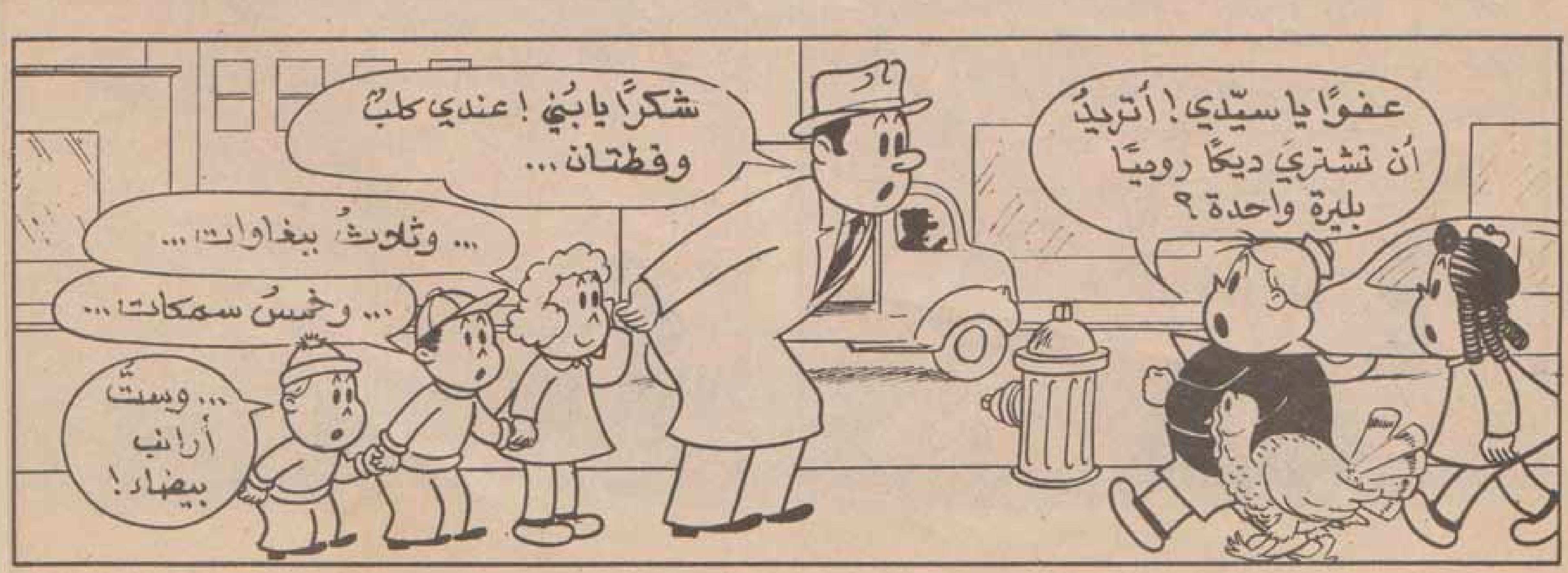

سترين كيف أقدر أن أتخلص منه وأربح خمس ليرات!


عفواً يا سيدتي! أتحبين أن تشتري ديكاً رومياً بسعر زهيد؟
ديك؟ ديك رومي؟


كيف تجرؤ أن تقاطعني وأنا أراقب برنامجي التلفزيوني المفضل؟
آسف لذلك!


لم تبعه! هذا يعني أنها لم تدفع شيئاً ثمنه؟
وكيف لا؟


غل! غل!
ضربتان على رأسي!


عفواً يا سيدي! أتريد أن تشتري ديكاً رومياً بليرة واحدة؟
شكراً يا بني! عندي كلب وقطتان...
... وثلاث ببغاوات...
... وخمس سمكات...
... وست أرانب بيضاء!


لا أعني لاقتنائه
بل لأكله !!
لأكله ؟؟


هل من يشتري هذا الديك
من غير ثمن ؟
شكرًا !
وما به لتبيعه
من غير ثمن ؟


يا سلام ! ألا تعلم أن الناس
لا يقدّرون الأشياء الرخيصة؟
يجب أن تعطيه قيمته !
كيف ؟

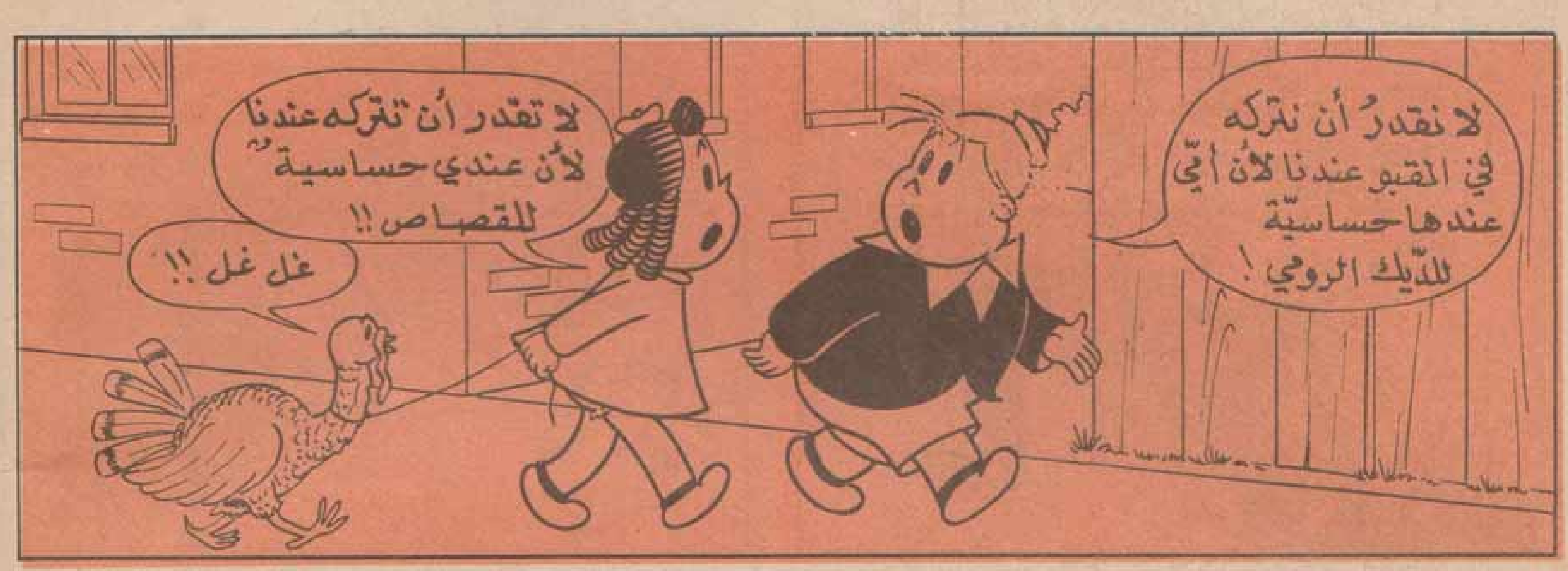

أتشترِ ورقة
يانصيب على هذا الديك؟
مئة ورقة للبيع
فقط !
أكيد ! إنه
ديك جميل !
غل غل !


ولأي سبب
خيري تبيعين أوراق
اليانصيب ؟
سبب أن
"طبوش" لا يقدر أن
يتخلص منه !


كان على وشك أن يعطيك النقود
(ستزيتي) الأفضل أن لا تكثري
الكلام في المرة
القادمة !
سيكون هذا !
صعبًا جدًا !


فكرةُ اليانصيب رائعة جداً. نقدر أن نطبع تذاكر على آلة الطبع عند والدك !!
عظيم ! و....
غل غل !


... نستطيعُ أنْ نتركَ الديكَ في القبو عندكم !!
عندنا ؟
غل غل !!


لا نقدرُ أن نتركه في القبو عندنا لأنّ أمّي عندها حساسيّة للدّيك الرومي !
لا تقدر أن تتركه عندنا لأنّ عندي حساسية للقصاص !!
غل غل !!


أدخلناه بدون أن تعلم أمي لكن يجب أن يبقى هادئاً !!
وماذا ستفعل إذا سمعته أمّك ؟
؟؟؟


يا سلام يا أمي ! إنك جميلة جداً !
شكراً ! ما ألطف كلامُك !


آه تشو !
آه تشو !
"طبوش" ! خذ الديك الرومي من القبو حالاً !
طيّب !


ضجة في القبو عندنا ولكن لهذه الليلة فقط!
طيّب!
غل غل!


غل! غل! غل!
هذا صوت الديك الغبي!
ماهذا الصوت؟


هذا سعالي... غل غل (تسعل)
سعال؟


نامي في فراشك و...
ماهذا الصوت؟ في القبو؟
غل! غل!


ملعقتان صغيرتان فقط. طعمه لا بأس به!
لا أستطيع أن أنتظر حتى أرى "طبوش" وأرغمه على أخذ الدواء مثلي!!


غل! غل!
ديك رومي؟ من أين أتى إلى هنا؟
لا أعلم! لم أره قبل الآن!!


فأشار طبوش أن نبيعه باليانصيب
طبوش !!
ناديتني ؟


لا أقدر أن أبقي ديوكاً في منزلي ! هذا ضد القانون !
وماذا تشير علينا أن نفعل بالديك ؟


عندي فكرة عظيمة ! سأشتريه لنأكله في عيد الشكر !
ماذا ؟

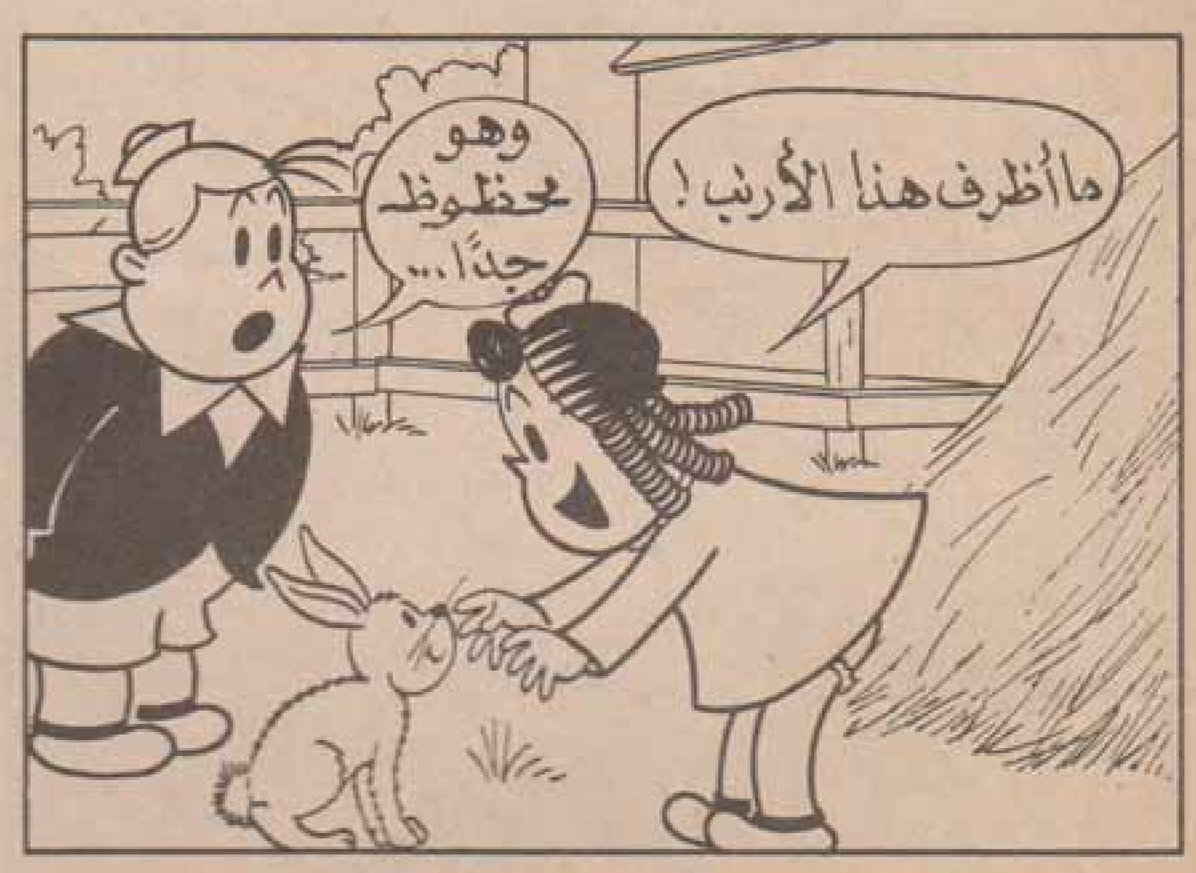

إذاً لا أريد أن أراه ثانية !
فكر بسرعة يا "طبوش" !
إني أفكر ! إنني أفكر !


لا أحد يقدر أن يأكل ديكنا !
أنظر كم هو حزين ! لا نقدر أن نبيعه ليُؤكل !
غل ! غل !


غل غل !
ما رأيك ؟ لهذه الليلة فقط !
عظيم ! على شرط أن يبقى مكانه وأن نجد مكاناً لنخبئ هذه !!


في اليوم التالي...
مزرعة الأولاد
ليس عندنا الوقت لنتنزه في المزرعة!
أعلم ذلك ولكن كيف أخبر أبي أننا لم نتخلص منه؟


ياسلام! يذكرونني بوقت كنا فيه صغارًا مثلهم!
وأنا أتذكّر الديك وماذا سنفعل به!
ما أحلى هذا الحَمل!


ما أظرف هذا الأرنب!
وهو محظوظ جدًا...


على الأقل عنده مكان يعيش فيه وليس مثل الديك الذي سيؤكل!
صحيح هذا الأرنب عنده بيت و...


...هذا يعطيني فكرة لننقذ الديك!
ماذا؟


طبعًا يا صغيرتي! نقدر أن نبقي الديك لك هنا في المزرعة!
عظيم!


لنسرع ونأتي بالديك قبل أن يقع عن السطح !
السطح ؟

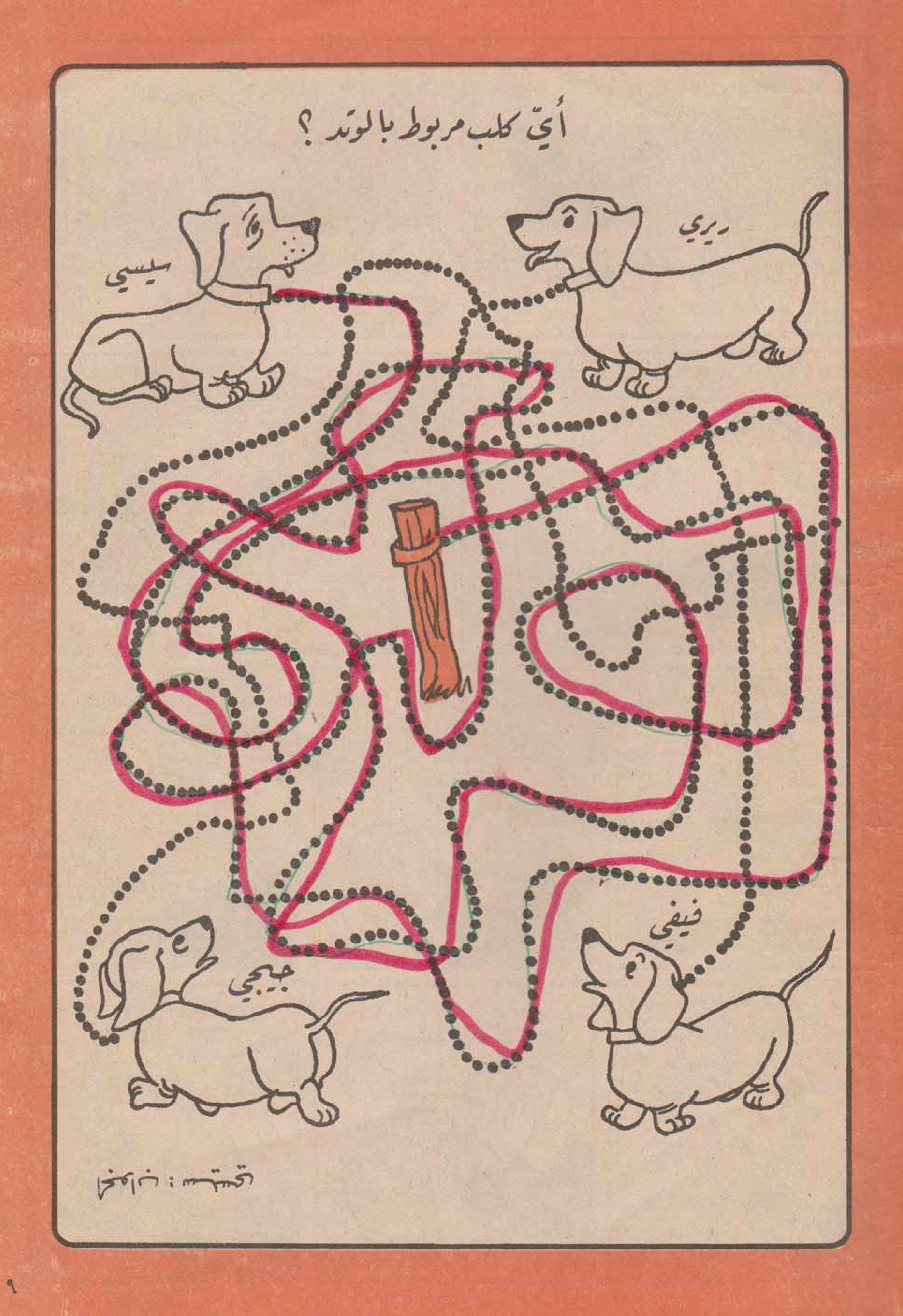

بعد برهة...
خذ يه يا سيّدي قبل أن نغيّر رأينا !!
لا تقلقا ! سنعتني به جيداً !!

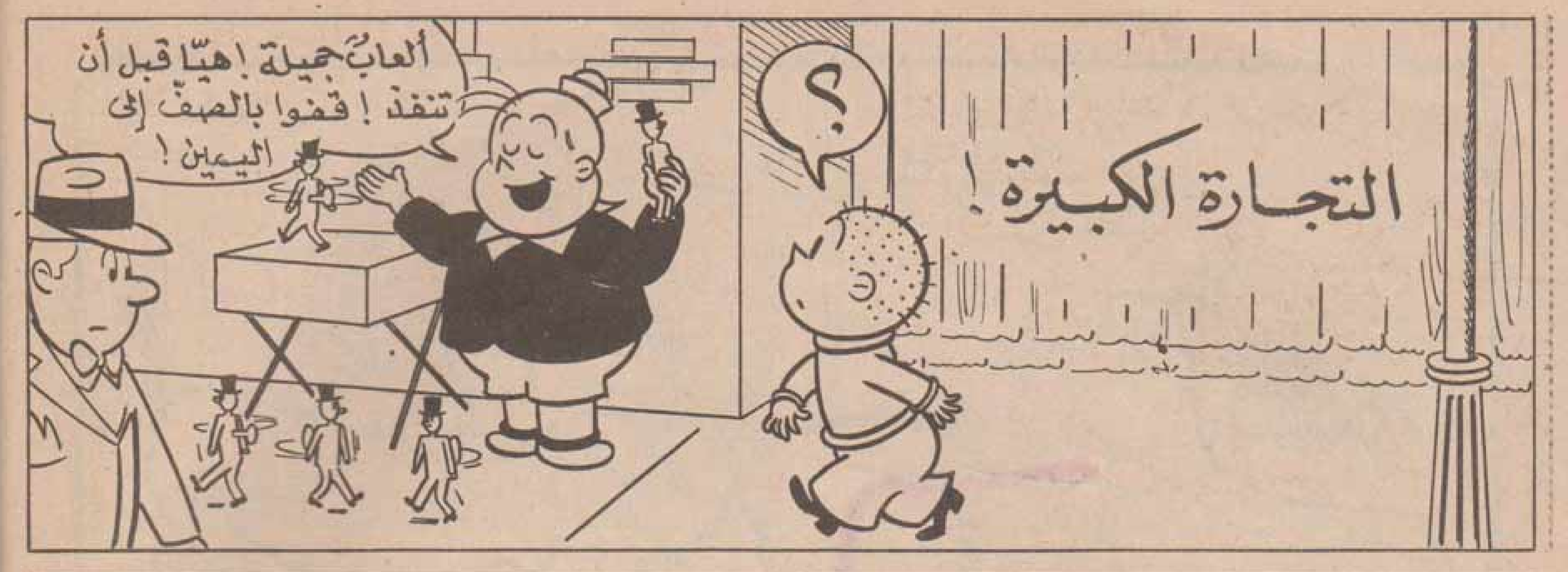

سنشتاق إليه ! لا تنظري إلى الوراء ! (بكي)
وداعًا يا ديكي (بكي)
غل غل !!


هذا هو اليوم العظيم ، ولكن أين "لولو" وَطبوش" ؟
لن يأكلا من الديك الرومي وهما في المطبخ !


ولكن هذا ديك آخر !!
"لولو" قالت أنه ربما يكون من أقاربه !


ما ألذّ طعمه !
الجاغ المحمّر يبدو شهيّاً !!
وع !
النهاية


أيّ كلب مربوط بالوتد ؟
بيسي
ريري
جيجي
فيفي


التجارة الكبيرة!
؟
ألعاب جميلة! هيّا قبل أن تنفد! قفوا بالصف إلى اليمين!


مرحبا يا "طوش"
"راجي" إذا كنت تريد أن تشتري من هذه اللعب قف بالصف!!


لا أريد أن أشتري شيئاً ولا يوجد أيّ صف!!
إنها بعشرة قروش فقط!


لا، شكراً! ولماذا تبيع هذه اللعب؟
قصتي طويلة، دعوت "سامية" أن ترافقني غداً!

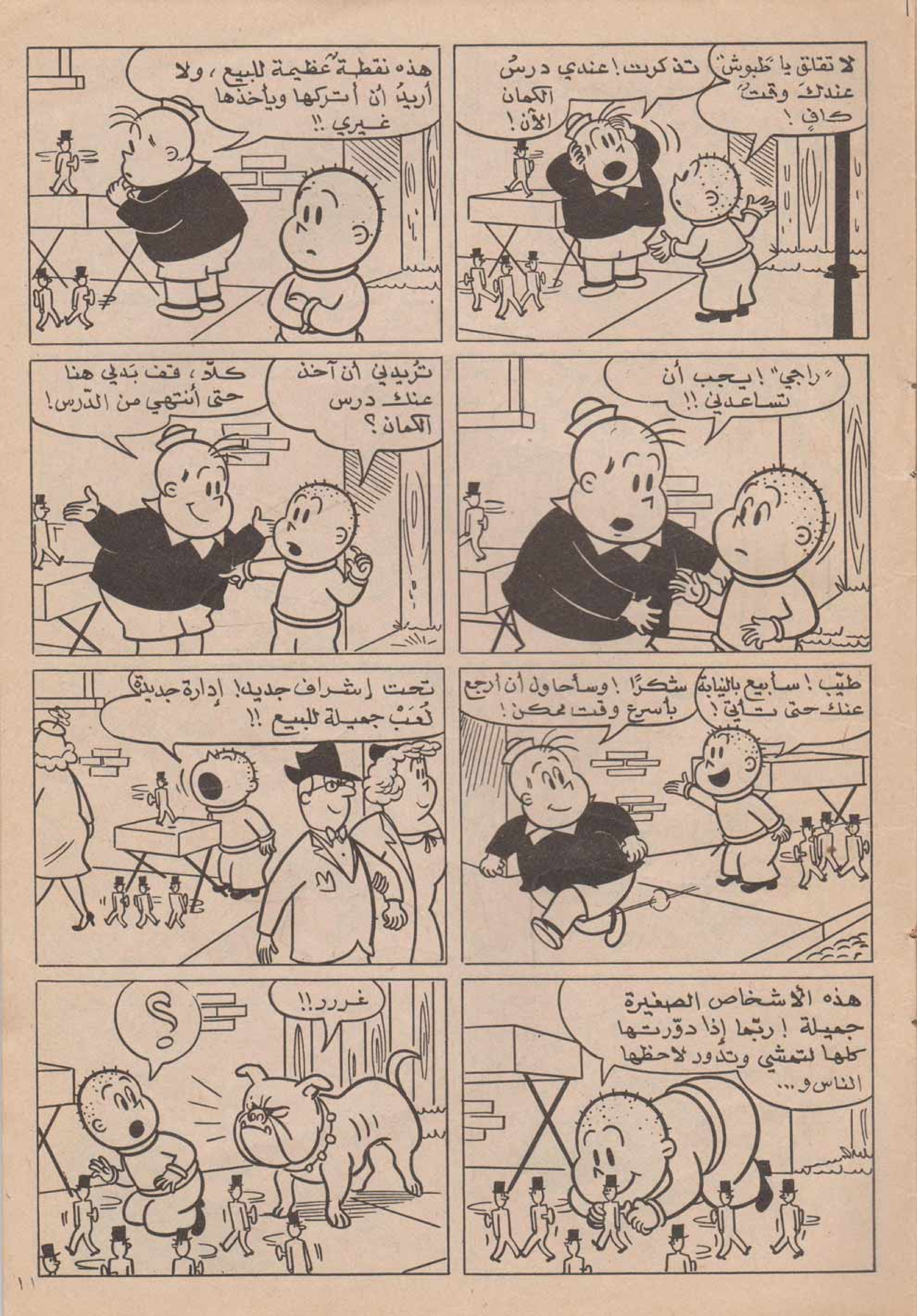

عظيم!
ووعدتها بأن نذهب إلى السينما ولكن لا يوجد معي نقود!


مسكين!
لذلك قررت أن أدخل تجارة اللعب!


عظيم!
ولكنني لم أبيع شيئاً!


مسكين!
يجب أن أبيع عشرين من هذه اللعب؟


وكم تربح من هذه العملية؟
ليرة واحدة إذا بعتها كلها ولم يأت زبون واحد حتى الآن!


لا تقلق يا "طبوش" عندكَ وقتٌ كافٍ !
تذكرت ! عندي درسُ الكمان الآن !
هذه نقطةٌ عظيمة للبيع ، ولا أريدُ أن أتركها ويأخذها غيري !!
"راجي" ! يجب أن تساعدني !!
تُريدني أن آخذ عنكَ درس الكمان ؟
كلّا ، قف بدلي هنا حتى أنتهي من الدّرس !
طيّب ! سأبيع بالنيابة عنك حتى تأتي !
شكرًا ! وسأحاول أن أرجع بأسرع وقت ممكن !
تحت إشراف جديد! إدارة جديدة! لُعَبٌ جميلة للبيع !!
هذه الأشخاص الصغيرة جميلة ! ربما إذا دوّرتها كلها لتمشي وتدور لاحظها الناس و...
غرررر !!
؟


مهلاً يا كلبي اللطيف، مهلاً!
غر!


ياي! النجدة!
عوو! عوو!


ماذا أفعل؟ الأشخاص الصغيرة هربت كلها!


بعد ساعة...
وأخيراً ذهب الكلب... وكذلك لعب "طبوش"!


مرحبا يا "راجي"! هل بعت شيئاً؟
طبعاً يا "طبوش" إنما...


لا أرى الأشخاص الصغيرة! هل بعتها كلها؟
ليس تماماً إنها هربت!


هربت؟
دورتها كلها ثم طاردني كلب كبير فتسلقت شجرة ولما ذهب ونزلت كانت الأشخاص قد اختفت!


ماذا أفعلُ الآن ؟
أظنّ أنها فرحت لقدرتها على السير فلم تتوقف !
لا يمكن أن تكون قد ابتعدت كثيراً . يجب أن نبحث عنها حالاً !
طيّب !!
يجوز أن بعضها دخلت دكان اللحوم !
لحوم
هل دخلت أشخاص صغيرة إلى دُكانِك ؟
السيّد معروف أني وهو قصير جداً !!
لا ! أعني أشخاصاً صغيرة جداً تلبس قبعات عالية وثياباً خضراء ؟
آسف يا "طبوش" لم أرَ شيئاً !
ياي ! ماذا أفعل؟ أين ذهبت ؟
؟
مَن هنا ؟ هل رأى أحدٌ أشخاصاً خضراء ؟
لا أحد هنا غيري وأنا أسود ، لستُ أخضر !
آسف يا سيّدي !


ماذا تفعل يا "طبوش"؟
أُفتّش عن أشخاص صغيرة خضراء تلبس قبعات عالية !

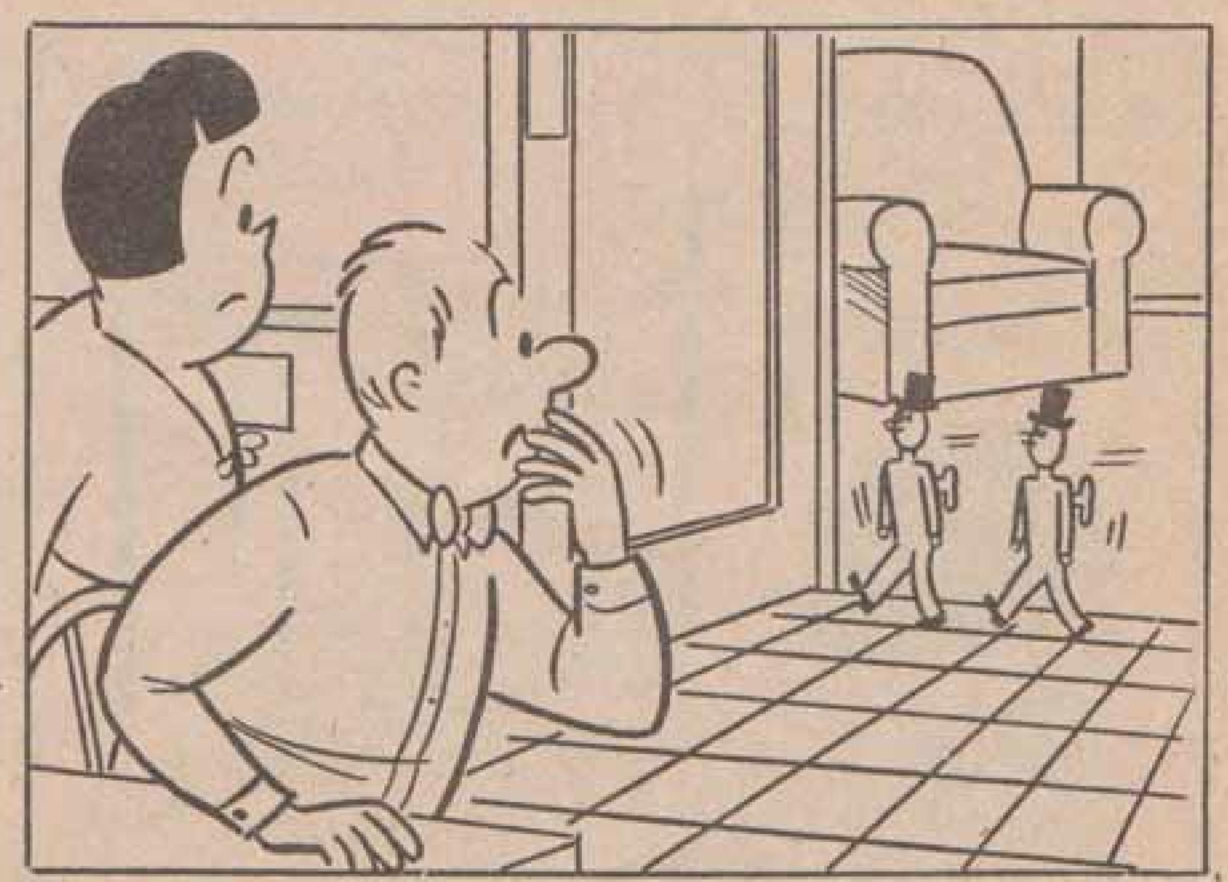

أشخاصٌ صغيرة خضراء تلبسُ قبعات عالية ؟ لنذهب إلى البيت ! هيّا !
لا أظن أنها في البيت !


بعد عشرين دقيقة ...
لا تقلقا ... سيتحسّن عندما ينسى الأشخاص الخضراء !
دعوني أذهب ! تجارتي أهمّ !


إهدأ الآن وابقَ في فراشكَ هذا النهار وغداً تذهب وتصرف هذه النقود !
خمس ليرات ! شكراً يا أبي !


"طبوش" ! وجدتُ اثنين من أشخاصك
لا حاجة للعبي الآن ! أصبحتُ غنياً لتذهب أينما تشاء !

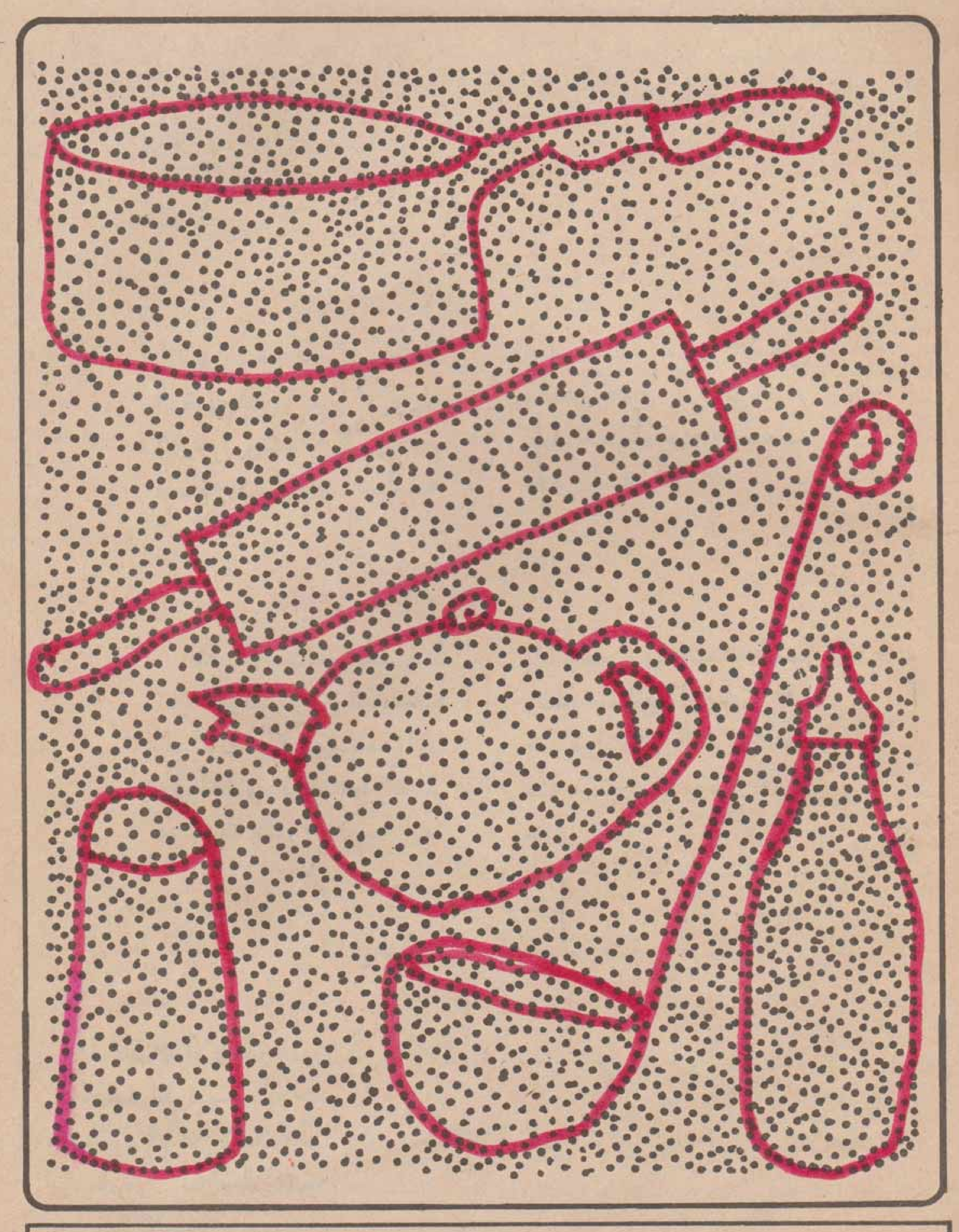

طبيب يا "طبوش"
أشخاص صغيرة خضراء وقبّعات عالية ! ما أوسع تخيّلات الأولاد !




أنا مريض مثلُكَ يا "طبوش" !
النهاية

أدوات المطبخ

كم أداة تستعمل في المطبخ مخبأة في هذه الصورة؟ جدها



الجواب : ٦ — مقلاة ، مرقاق (شوبك) ، ابريق شاى ، مبهرة (لرش البهار على الطعام) ، مغرفة ، قنينة خل .

بعض الوقائع الطريفة عن اليونيسف



اليونيسف مثل رجل الفضاء تدور بسرعة حول الارض وتقطع كل يوم مسافة تعادل المسافة

الفاصلة بين الارض والقمر ••• وفي الواقع انها تقطع كل يوم ٤ اضعاف هذه المسافة •

القمر كما تعلم بعيد جدا عن الارض ولكن شاحنات اليونيسف وسياراتها ودراجاتها وجيباتها تقطع مسافات كبيرة لدرجة انها

اذا جمعت وحولت الى رحلة فضائية لوصلت هذه السيارات الى القمر وعادت منه مرتين كل يوم وعلى مدار السنة •



اذا امسك الاطفال الذين ساعدتهم اليونيسف الواحد منهم بيد الاخر لاستطاعوا ان يطوقوا الكرة الارضية عند خط الاستواء بحزام من الاولاد والبنات الاصحاء •

ان مبنى الامم المتحدة مرتفع جدا (٣٩ طبقة) • ولكن اذا سكبت فيه جميع كميات الحليب التي وزعتها اليونيسف منذ تأسيسها لملاته اكثر من ٢٥ مرة •

اذا وضعت جميع صناديق البنيسيلين التي ارسلتها اليونيسف حول العالم لتخفف من وطأة الامراض، صفا واحدا لوصلت من لندن في انكلترا الى زوريخ في سويسرا أو من تونس الى برشلونا في اسبانيا •



اليونيسف تهديك مجاناً صورة جميلة تزيّن بها غرفتك

أرسل البطاقة أدناه إلى العنوان التالي :
السيّدة ماري ديامنتي - يونيسف. ص. ب : ٥٩٠٢ ،
بيروت ، لبنان ، لتستلم الصورة بالبريد .

أرجو أن ترسلوا لي مجاناً الصورة الكبيرة التي تقدّمها اليونيسف لأصدقائها

الإسم : غوزان ملحب.

العنوان : فندق العميق طلك الاحدب شارع سعد

المدينة : بيروت البلد لبنان ،

أكتب بوضوح إسمك وعنوانك .

أصدقاء "لولو"



عمار امام
لبناني ، ٧ سنوات




كارلو ابو جوده
لبناني ، ٧ سنوات



عقيل حسين
عراقي ، ٨ سنوات



ميشلين كرم
لبنانية ، ٨ سنوات



إلهام صالح الحمدان
بحرينية ، ٨ سنوات

إيمان صالح الحمدان
بحرينية ، ٩ سنوات



وليد الخالدى
أردني ، ١٠ سنوات



هشام بخور
لبناني ، ١٠ سنوات



علي كامل جمعة
لبناني ، ١٠ سنوات



أكرم الخضيرى
عراقي، ١٠ سنوات



وسام حلبي
لبناني، ١١ سنة



فاتن نجم
لبنانية، ١٢ سنة



زياد غندور
لبناني، ١٢ سنة



نزيه عمدو حمد
لبناني، ١٢ سنة



أديب صباغ
أردني، ١٢ سنة



عادل سعد البراني
ليبي، ١٢ سنة



رياض القلداري
بحريني، ١٣ ستة



عبدالله سليمان
كويتي، ١٤ سنة

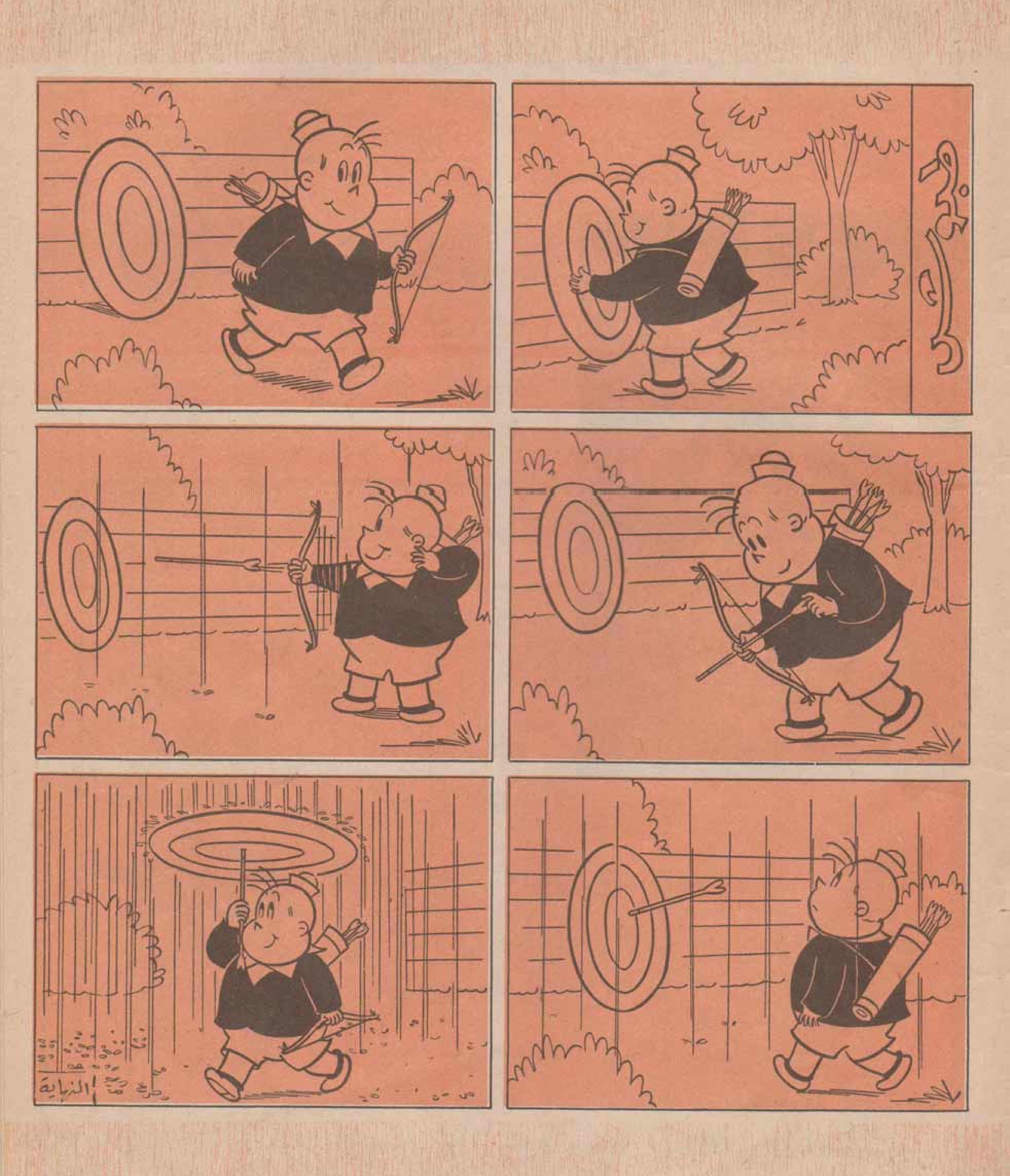
يعودُ إستعمالُ القوسِ والنشاب الى ما قبــل اختراع الدولابِ والمحور . كانَ الرجالُ الأَقدمون يستعملونه في صيــدِ الحيواناتِ والطيورِ لِعَيْشِهم كما استعملَهُ المحاربون حتى مئتي سنة خلتْ كأداةٍ للحرب .

وكُتِبَتْ قصصٌ كثيرةٌ عن أمهرِ الرماةِ مثل «وليم تل» و«روبن هود» والكُسَعي الذي عاش في عصر الجاهلية . ولكن مع اكتشافِ الوسائل الجديدةِ للصيدِ وللحربِ ، أصبحت مهارةُ القوسِ والنشاب للهواةِ فقط . ففي العــام ١٨٤٤ أُجْرِيَتْ أولُ مباراةٍ في القوسِ والنشاب في مدينة «يورك» في انكلترا وفي العام ١٨٧٩ تَأَسَّسَ أَوَّلُ نادي للقوسِ والنشاب في الولايات المتحدة .

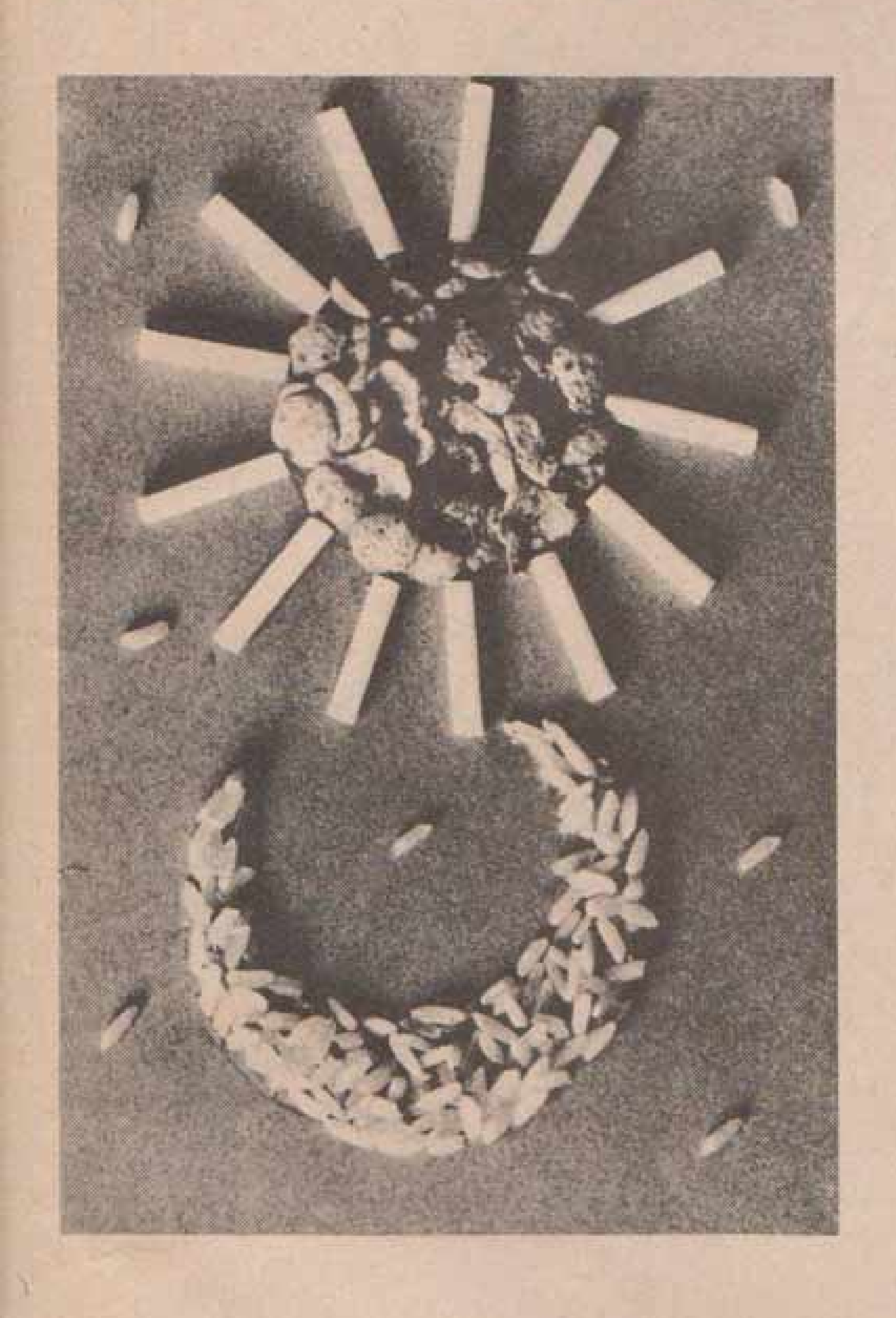
واقْتَبَسَتِ المدارسُ والكلياتُ رياضةَ القوسِ والنشابِ في معظمِ أَنحاءِ العالمِ لأَنها تساعدُ على تَنْمِيَةِ القامَةِ وفي الحفاظِ عــلى ظهرٍ مستقيمٍ ، وتُقَوِّي عضلات الصدر ، وهي تَستَدْعي دِقَّةً متناهيةً .

ويستطيعُ الصِّغارُ والكِبارُ ممارسةَ رياضةِ القوسِ والنشاب ، ويَخْتَلِفُ ثِقْلُ وقوَّةُ القوسِ ومسافةُ الهدفِ والنقاطُ المطلوبة في المباراة لكُلِّ فئةٍ منهم.

أمــا الهدفُ فهو دائرةٌ قطرُها ١٢٠ سنتمتراً تعلــو عن الأَرضِ ٦٠ سنتمتراً من أَسفلِها . والدائرةُ مقسمةٌ الى دوائرَ مختلفةِ الأَلوان : ذهبيٌّ في الوسطِ يحيطُ بــه الأَحمرُ ثم الأَزرقُ ثم الأَسودُ والأَبيضُ على الطرف .


النهاية

مفكرة أرقام الهاتف



المواد : ورق مقوّى .
صمغ قوي
حبوب ، مثلاً : أرز ، قمح ، عدس
معكرونة (إذا شئت)

الطريقة : (١) إقطع ورقَ كرتون عرض ١٠ سم وطول ١٦ سم .

(٢) أُرسم ما يروقُ لكَ على القسم الأعلى . ضَعْ الصمغَ فوقَ الرسم كله وألصقْ ما تريده من حبوب أو معكرونه ليتمّ الرسم .

(٣) أُرسم خطوطاً أُفقيةً على القسم الثاني وخطّاً واحداً عمودياً في الوسط (كما في الرسم) لتكتبَ أنت أو أُمُّكَ الأسماءَ التي تريدُها ورقمَ الهاتف . (يمكنُكَ أن تلصقَ أوراقاً أُخرى مسطرةً لتتسع لأسماءٍ وأرقامٍ أكثر) .

(٤) أثبت خيطاً في الأعلى لتعلّقَ اللائحةَ على الحائطِ قربَ الهاتف .

الى الآنسة مي أسدى، بيروت

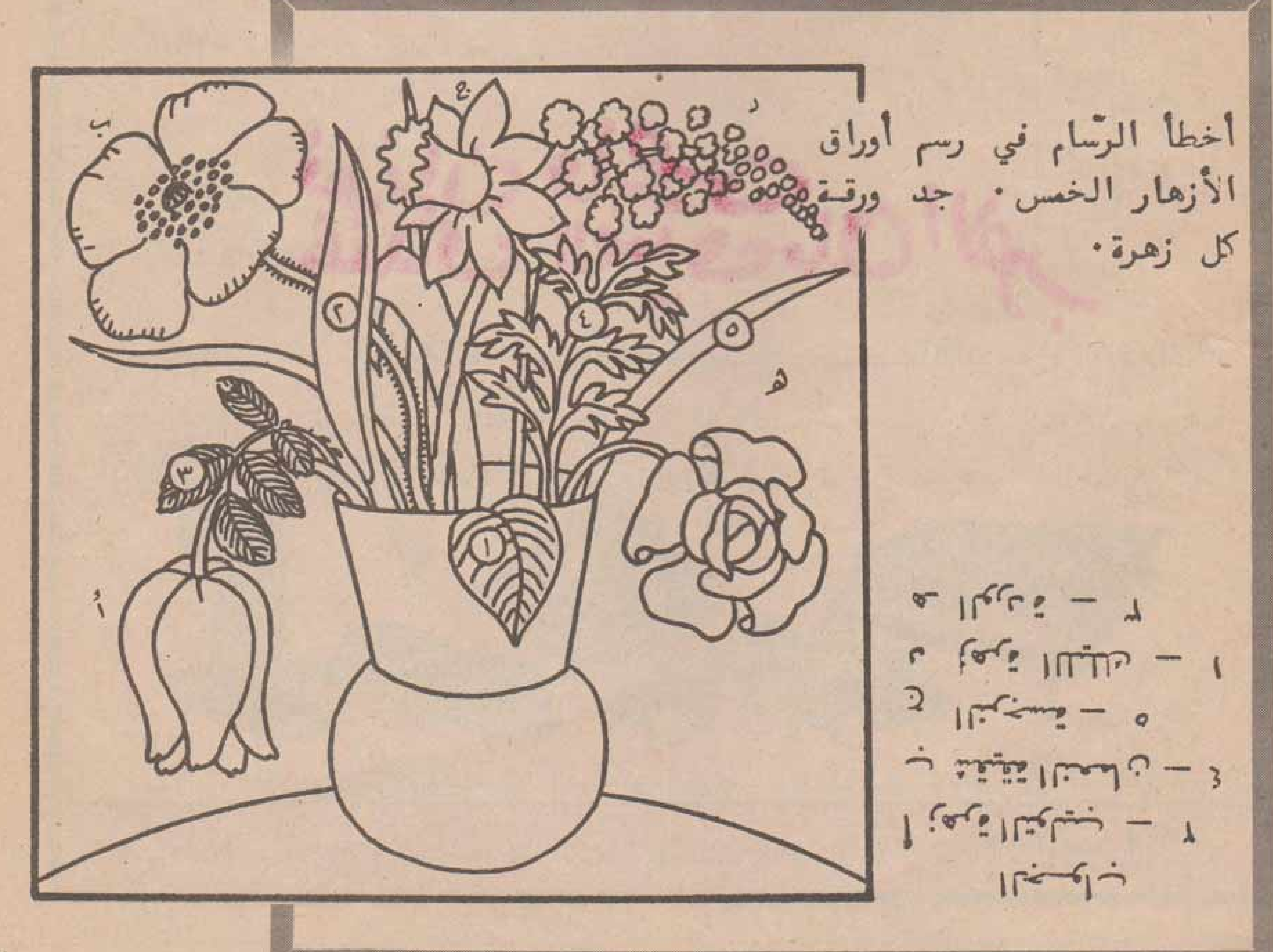
عزيزتي مي،

تهنئة خاصة لك من شركة المطبوعات المصورة ومن مونوران على رسالتك اللطيفة وأبيات الشعر الجميلة التي أرسلتها.

نرجوك أن ترسلي لنا عنوانك الكامل وصورتك لكي ننشرها مع الشعر الذى نظمته عن مونوران في عدد لولو الصغيرة القادم.

مع الشكر.

أسرة لولو



أخطأ الرسّام في رسم أوراق الأزهار الخمس. جد ورقة كل زهرة.

المسابقة الأولى

مونوران

شراب منعش ومغذي وسهل التحضير



كريب فروت



برتقال



ليموناضة

السؤال: فكّك كلمة **مونوران** وحاول أن تكوّن من حروفها اكبر عدد مُمكن من الكلمات، مثلاً: نورا - انوار ... الخ
تستطيع أن تستعمل كل حرف عدد المرات التي تريدها.

مسابقة فكّك كلمة مونوران

ملاحظة: ارفق مع هذه القسيمة لائحة بالكلمات التي تكونها بخط واضح.

الأسم: فوزات ملحي

العنوان: فندق الشيو ملك الاهرب

يجب ملء القسيمة أعلاه بخط واضح وارسالها قبل يوم ١٩٧٤/٤/١١
إلى العنوان التالي: مسابقة **مونوران** الأولى - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان
تنشر النتائج في عدد سوبرمان رقم ٥٣٥ والوطواط رقم ١١٢

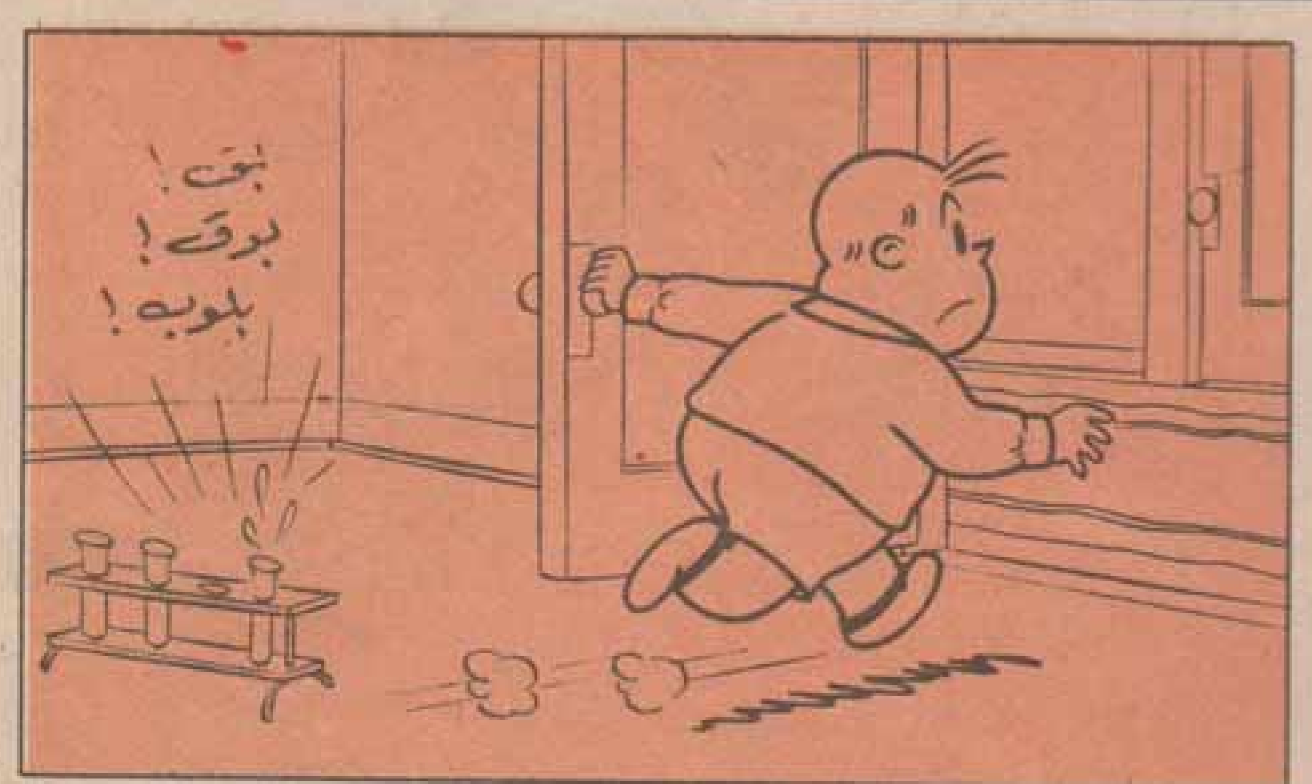


هناك ٣٠ جائزة للقراء الذين يجدون اكبر عدد من الكلمات.

هدية لكل من يشترك في جميع مسابقات **مونوران**


لم أشتغل بعلبة الكيمياء من مدة
طويلة . ترى ماذا سيحدث
هذا المزيج ؟
لولو الصغيرة
قضية معجون الأسنان


؟
بلوب !
بلوب !


بق !
بوق !
بلوبه !


ماهذا ؟ لم ينفجر السائل ولا
أسمع أصواتاً !!


ياي !! رائحته تشبه
الشوكولا !


الأفضل أن أكلم "لولو" . ستسر عندما
أطلب منها أن تأتي
وتذوقه !


مرحبا "لولو" ! إكتشفت شيئاً جديداً وأود
أن تكوني أول واحدة
تجربينه !


لا أقدر يا "طبوش" لأنني
أقاصص الآن (تبكي)


هذا جميل... عندما تنتهي كلميني !!


لا تكون أبله يا "طبوش" ! أقاصص لشيء لم أفعله
ولا أستطيع أن أخرج
من البيت طول
هذا النهار !
أظن أن "لولو" كانت
تعطيني خبرًا مهمًا
بالشيفرة !


الأفضل أن أتخفى وأذهب لأساعدها !!


هذه مشكلة لأبي زهرة !!


"طبوش" !ماذا تفعل
بكل هذه
الأشياء
عليك ؟
اسكتي يا "لولو" ! إنني
متنكر
كساعة
قديمة !!


"طبوش" أنت
سخيف !
إذا وقفت هنا
لن يلاحظني
والداك !


إذا وقفت هنا ورآك أبي ، سيرميك خارجًا ، لأنه لا يحب الأشياء القديمة !
أسكتي ، يجب أن أراقب المتهم قبل أن أستجوبه !


صباح الخير يا طبوش !
تيك توك ! تيك توك !


تيك - توك - تيك - توك !


لماذا تتكلم هكذا ؟
وكيف تتكلم الساعة ؟


ولكن أرجوك أن تخبرني لماذا أتيت إلى بيتنا ؟
أنت في مشكلة يا لولو لماذا تقاصصت ؟


أمي قالت أنني شددت على وسط أنبوب معجون الأسنان ولوثت أرض الحمام !
خذيني إلى حيث وقعت الجريمة !!


أظن أن أنبوب معجون الأسنان لا يزال في الحمام !


صباح الخير يا سيدي !
صباح الخير يا طبوش !


أعني تيك توك !
شكرًا يا "طبوش" وإن لم أفهم ما تقول !!


نسيت أن أضبط ساعتي البارحة . يظهر أنها مقصّرة جدًا !
تيك توك !


أسمعت هذا يا "لولو" ؟ والدك ظن أنني ساعة حقيقية !!
وماذا يعني هذا ؟

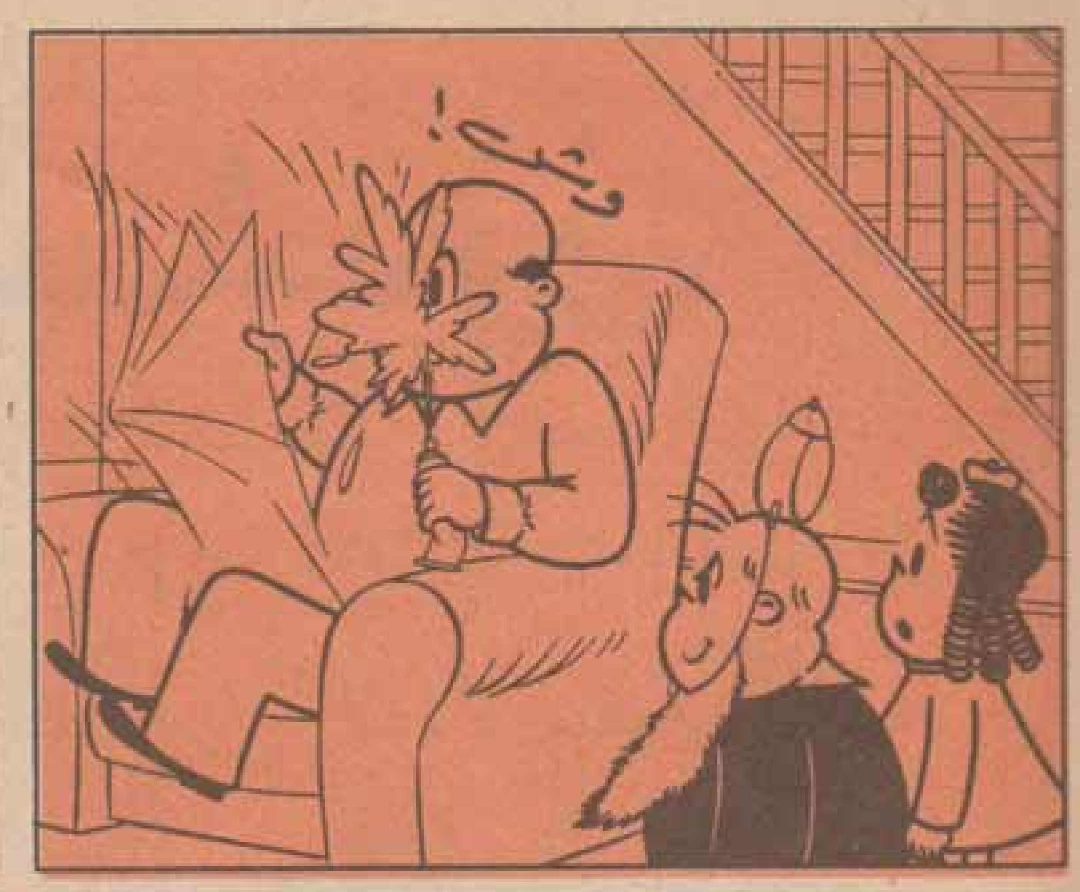

لحسن الحظ أن أباك لا يذهب إلى المكتب اليوم !
ماذا ؟


فككت هذه الساعة من شهر ولم تعد تدور من ذلك الحين !
"طبوش" هل تريد أن ترى أنبوب معجون الأسنان أم لا ؟


كما توقعت ! هذه العلامات أكبر من أصابعك !
ولكن كيف ستقنع والدي ؟


سهل جدًا ! هذا عمل والدك !
"طبوش" هل أنت متأكد ؟


يا سيّدي، هل تشدّ على هذا الأنبوب من فضلك ؟
طبعًا يا بني ... لم لا ؟


وشش !


"لولو" ! ماذا يحدث هنا ؟
آسف ولكن "طبوش" كان يحاول أن يعرف مَن لوّث أرض الحمّام بمعجون الأسنان !!


طيّب ! حدث هنا معي خطأ ! ضغطتُ عليه دون انتباه و ...
أصحيح هذا ؟


تماماً ! هكذا تدلّ العلامات هنا !!


ماهذا ؟ قاصصت "لولو" لشيء لماذا لم تسأليني ؟ أنت فعلته ؟!


من المستحسن أن تعطيها نقوداً ليذهبا إلى السينما لتكفّر عن ذنبك
طيّب !


ويجب أن تضبط ساعتك مرّة ثانية وإلاّ تأخّرت عن مواعيدك !


شكراً لك لأنك أتيت تساعدني هكذا !
آه يا أبو زهرة ، آه !
النهاية

حسن والفليبرز

دقَّ جرسُ المدرسةِ مؤذناً بالإِنصرافِ. خرجَ التلاميذُ يتسابقون إلى سياراتِ المدرسةِ وأَصواتُهم تملأُ الجوّ. وكان بين الأَولادِ شفيقٌ ورفيقُهُ حسن اللذان يَسْكُنانِ في منطقةٍ واحدةٍ وقد ترافقا في الطريق.

قال شفيقٌ لحسن: «هل تُرافِقُني يا حسن الى مكانِ الفليبرز فنلعب ردهاً من الوقت فنتسلّى؟»

أَجابَهُ حسنٌ: «لا أَقدِرُ أَن أُرافِقَكَ لأَن أُمي تنتظرُني في البيتِ وإذا تأَخرتُ خمسَ دقائقَ ينشغلُ بالها، ثمَّ إِنَّ دُروسي تحتاجُ كلَّ وقتي».

فقالَ شفيقٌ: «يا حسن أَنا مثلُكَ عندي دروسٌ عليَّ أَن أَستعدَّ لها، وأَنا أَيضاً أُمي تنتظرُني، ولا بأْس إذا وصلنا البيتَ متأَخرين نصفَ ساعة. نقدرُ أَن نوجِدَ عذراً لتأَخرنا».

قالَ حسنٌ: «هل تقْصُدُ أَن نكذِبَ على أَهلِنا والكذبُ خطيئةٌ؟»

أَجابَ شفيقٌ: «هذا لا يُعَدُّ كذباً. هيَّا، لا تُصَعِّبِ الأُمورَ».

فَكَّرَ حسن قليلاً وقالَ: أَنا لا أَمْلِكُ نقوداً لأَنني اشتريتُ منقوشةً وأَكلتُها وقتَ الفرصة».

قالَ شفيقٌ: «أَنا معي نصفُ ليرة، تلعَبُ أَنتَ بربعٍ وأَنا بربع».

سارا معاً الى مكانِ الفليبرز وعندما وصلا الى المدخلِ وشاهدا عدداً من الشبابِ والشاباتِ وكُلُّهم أكبرُ منهما سناً، توقفا عند المدخلِ وتأمَّلا الموقف. سألَ شفيقٌ حسناً: «هل أنت خائفٌ؟» أجابَ حسنُ: «لستُ خائفاً وإنما أرى أنه من الخطإ أن ندخلَ ونحنُ لا نزالُ صِغاراً».

فشجَّعَهُ رفيقُه: «لا بأس. هيا ندخلُ فالوقتُ يمضي بسرعةٍ».

بعدَ أن لَعِبا برهةً قصيرةً سَمِعا شجاراً بين اللاعبين. وحالاً ارتفعتِ الأَصواتُ بالشتائمِ واشتبكتْ الأَيدي بالضربِ والتهديدِ. وشهرَ أَحدُ اللاعبين مديةً وهَجَمَ على آخرٍ مُهدِداً بطعنِهِ. عندئذٍ هَرْوَلَ شفيقٌ وحسنٌ وهَرَبا مرتعشين يسابقانِ الريحَ بدونِ وعيٍ حتى وصلا البيتَ.

قال حسنُ لشفيقٍ قبلَ أن يفترقا: «كيف عسانا أن نواجهَ أهلَنا ونحنُ ننتفضُ مثلَ العصفورِ المبللِ بالنَّدى؟»

قالَ شفيقٌ: «غَلِطْنا كثيراً، وأَنا آسفٌ لأَني اقتدْتُكَ معي وسببتُ لكَ ولي قصاصاً من أَهلِنا».

فأَجابَهُ حسنٌ: «أَنا لم أَعْتَدْ أَن أَكذِبَ على أُمِّي لأَنَّ الكذِبَ لا يُنجِّي من العقابِ».

قالَ شفيقٌ: «أَنا سأَعترفُ لأَهلي وأَقبلُ القصاصَ مهما كانَ نوعُه، وآفعَلْ أَنتَ هكذا، وسوفَ لا نعودُ الى مثلِ هذهِ الأَعمالِ».

فقالَ حسنٌ : « بالحقيقةِ أن لعبة الفليبرز لعبــةٌ سخيفةٌ ، أشْعُرُ كأني أبلهٌ وأنا ألعبُها ، لأَنها ليست لعبةٌ رياضيةٌ تفيدُ الأجسامَ ولا هي حسابيةٌ تُشْغِلُ الأَدمغةَ حتى نُفَكِّرَ ونحلَّ أَلغازاً . يا ليتَها لم تَكُنْ . الحقُ مع الذين يطالبون بمنعِها » .

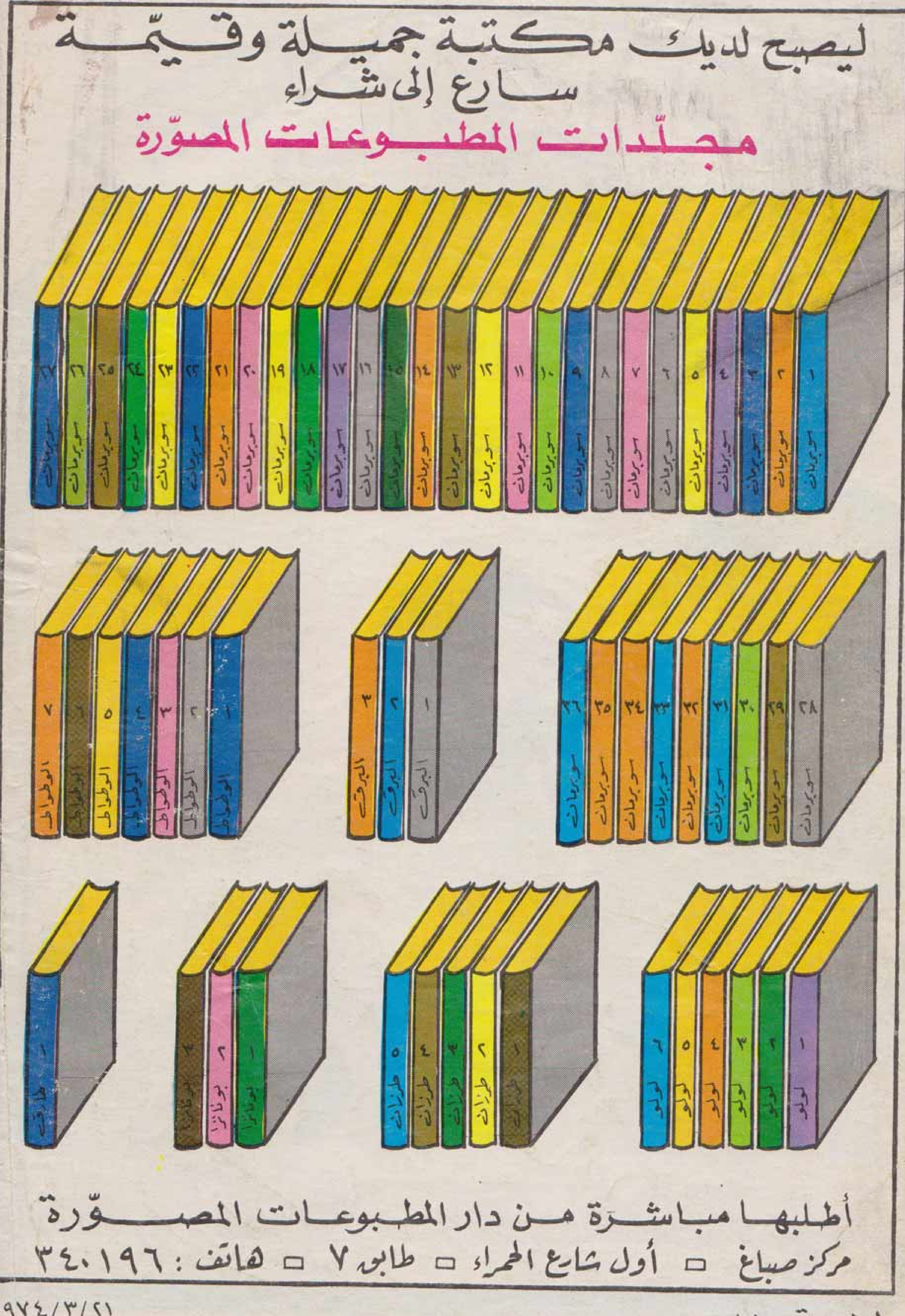
قالَ شفيقٌ : « إنها وسيلةٌ لإنفاق المالِ وتضييعِ الوقتِ . أنا أَلعبُ كلَّ يومٍ بنصفِ الليرةِ التي يجبُ أن أَصرفَها على نفسي ولا أُخبرُ أُمي كيفَ صرفتُها . وكُلُّ مرَّةٍ أذهبُ إلى البيتِ أَكادُ أَموتُ جوعاً . والآن لنقطعَ عهداً على أَنفسِنا أَن لا نعودُ نزورُ محلاتِ الفليبرز ، وأن ننصَح غيرَنا من الرفاقِ كي يبتعدوا عنها ويهتمّوا بدروسِهم » .

« تيتا حنة »



من هم المهابيل الثلاثة ؟


التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١- ياجارنا يابوعلي
٢- يابيّاع العنبيّة
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣- الطير الأخضر
٤- قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصوّرة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٤١٠ - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان


ليصبح لديك مكتبة جميلة وقيّمة
سارع إلى شراء
مجلّدات المطبوعات المصوّرة
أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصوّرة
مركز صباغ ▫ أول شارع الحمراء ▫ طابق ٧ ▫ هاتف : ٣٤٠١٩٦

١٩٧٤/٣/٢١